المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي

11 ربيع الأول 1431

26 فبراير 2010

مذكرة رقم :28

إلى
السيدات والسادة
- مديرتي ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين
- نائبات ونواب الوزارة
- مديرات ومديري المؤسسات التعليمية ومؤسسات تكوين الأطر
- المفتشات والمفتشين التربويين للتعليم الثانوي
- أستاذات وأساتذة التعليم الثانوي الإعدادي

الموضوع : إعداد مواضيع الامتحان الموحد الجهوي لنيل شهادة السلك الإعدادي.

المرجع : - قرار السيد وزير التربية الوطنية رقم 06-2384 الصادر بتاريخ 16 أكتوبر 2006 كما وقع تعديله وتتميمه بالقرار رقم 2511.09 الصادر بتاريخ 10 سبتمبر 2009

- المذكرة الوزارية رقم 145 بتاريخ 13 أكتوبر 2009 في موضوع مراجعة القرار المنظم لامتحان نيل شهادة السلك الإعدادي؛

سلام تام بوجود مولانا الإمام دام له النصر والتأييد؛

وبعد، فمواصلة للجهود الرامية إلى الرفع من جودة التعلمات المدرسية، وانسجاما مع موجهات البرنامج الاستعجالي، الرامية إلى تحسين الممارسة التقويمية والرفع من مصداقيتها، وفي سياق تنفيذ أوراش الإصلاح المرتبطة بنظام التقويم والامتحانات، وتفعيلا لتوصيات التقرير البيداغوجي للتنسيق المركزي التخصصي برسم السنة الدراسية 2008-2009، عملت الوزارة على تحيين الأطر المرجعية الخاصة بمواد الامتحان الموحد الجهوي وتكييفها مع مقتضيات قراري وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي و المذكرة الوزارية رقم 145 بتاريخ 13 أكتوبر 2009 في موضوع مراجعة القرار المنظم لامتحان نيل شهادة السلك الإعدادي، المشار إليهم أعلاه.

وستعتمد هذه الأطر المرجعية، في صيغتها الجديدة، في بناء مواضيع اختبارات مختلف المواد المعنية بالامتحان الموحد الجهوي لنيل شهادة السلك الإعدادي ابتداء من الموسم الدراسي الحالي 2009-2010.

وقد تم إعداد وتحيين الأطر المرجعية المعنية والمصادقة عليها من طرف لجن وطنية تخصصية بتمثيلية الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين.

1. الأهداف

وتتحدد الأهداف من هذا الإجراء المنهجي في:

1.1. توحيد الرؤية بين مختلف اللجن المكلفة بوضع الامتحان الموحد حول ما يجب أن يستهدفه الامتحان بغض النظر عن تعدد الكتاب المدرسي؛

2.1. السعي إلى الرفع من صلاحية مواضيع الامتحانات الإشهادية عبر الرفع من تغطيتها وتمثيليتها للمنهاج الدراسي الرسمي، وذلك في اتجاه التصريف الفعلي لمبدإ تكافؤ الفرص؛

3.1. توحيد المرجعيات بالنسبة لكل المتدخلين والمعنيين، لجعل الامتحان يقوم على أساس تعاقدي بين جميع الأطراف المعنية من مدرسين وتلاميذ و لجن إعداد المواضيع؛

4.1. إيجاد معيار وطني لتقويم مواضيع الامتحانات الإشهادية؛

5.1. توفير موجهات لبناء فروض المراقبة المستمرة واستثمار نتائجها في وضع الآليات الممكنة من ضمان تحكم المتعلمين في الموارد والكفايات الأساسية للمناهج الدراسية.

2. بنية الإطار المرجعي

يستند وضع الأطر المرجعية لاختبارات مواضيع الامتحان الموحد الجهوي على التحديد الدقيق والإجرائي لمعالم التحصيل النموذجي للمتعلمين عند نهاية السلك الثانوي الإعدادي وذلك من خلال:

1.1. ضبط الموارد الدراسية المقررة في الدورة الثانية للسنة النهائية لسلك التعليم الثانوي الإعدادي مع حصر درجة الأهمية النسبية لكل مجال من مجالاتها داخل المنهاج الرسمي للمادة الدراسية؛

2.2. تعريف الكفايات والمهارات والقدرات المسطرة لهذا المستوى التعليمي تعريفا إجرائيا، مع تحديد درجة الأهمية بالنسبة لكل مستوى مهاري داخل المنهاج الرسمي للمادة؛

3.2. تحديد شروط الإنجاز.

3. توظيف الإطار المرجعي

توظف الأطر المرجعية في بناء مواضيع الاختبارات المتعلقة بمختلف المواد المعنية بالامتحان وذلك بالاستناد إلى المعايير التالية:

1. **التغطية** : أن يغطي موضوع الامتحان كل المجالات المحدد في الإطار المرجعي الخاص بكل مادة دراسية.

2. **التمثيلية** : أن تعتمد درجة الأهمية المحددة في الإطار المرجعي لكل مجال من مجالات الموارد الدراسية ولكل كفاية أو مستوى مهاري في بناء موضوع الاختبار وذلك لضمان تمثيلية هذا الأخير للمنهاج الرسمي المقرر.

3. **المطابقة** : أن يتم التحقق من مطابقة الوضعيات الاختبارية للمحددات الواردة في الإطار المرجعي على ثلاث مستويات:

- الكفايات والمهارات؛
- الموارد الدراسية ومجالاتها؛
- شروط الإنجاز.

هذا، وحتى يحقق هذا الإجراء الأهداف المتوخاة منه، باعتباره خطوة أساسية للرفع من صلاحية وموثوقية الامتحانات الإشهادية، يشرفني أن أطلب منكم الحرص على تنفيذ الإجراءات التالية:

- ✓ استنساخ هذه المذكرة وتوزيعها على مختلف الفاعلين التربويين المعنيين بالموضوع من مفتشين تربويين وأساتذة مع العمل على إطلاع التلاميذ المعنيين على فحواها؛
- ✓ عقد اجتماعات ولقاءات تربوية مع السادة المفتشين التربويين وأعضاء لجن إعداد المواضيع لإطلاعهم على عناصر التحيين والتعديل وعلى ضرورة اعتبارها في إعداد الامتحانات الموحدة؛
- ✓ دعوة السادة المفتشين التربويين إلى تنظيم لقاءات تربوية مع السادة الأساتذة للتمرس على استعمال هذه الأداة والتحسيس بأهمية ذلك مع الحث على توظيفها في إعداد فروض المراقبة المستمرة.

واعتبارا للأهمية البالغة التي يكتسيها هذا الموضوع، فإني أهيب بالجميع، كل من موقعه، إيلاءه الاهتمام والعناية اللازمين.

و السلام.

كتابة الدولة المكلفة بالتعليم المدرسي

الكاتب العام

يوسف بلقاسمي